عبدا بن سبا

[219] أوردنا في صدر الجزء الاول من هذا الكتاب موجز أسطورة ابن سبأ المختلق الذي زعم مختلقه سيف: أنه كان يهوديا من اليمن، وأنه أظهر الاسلام رياء لالقاء الفتنة بين المسلمين، وجاء بعقيدة الوصاية والرجعة، وأثار الفتن في البلاد الاسلامية، وسبب مقتل عثمان، وحرب الجمل ! وأرجأنا إيراد تفاصيل الاسطورة ومناقشتها إلى الانتهاء من بحوثنا عن سائر مختلقات سيف، كما أرجأنا البحث عن ابن سبأ الوارد ذكره في كتب أهل المقالات وكتب الحديث - أيضا - إلى هناك، غير أن الاسئلة الكثيرة التي وجهت إلينا عن رأينا في ابن سبأ المذكور في تلكم الكتب ألجأتنا إلى الخوض في هذا البحث قبل أوانه، وبدأنا في هذا الفصل بإيراد خلاصات عما ورد في كتب أهل الملل والنحل عن 1 - عبد ا بن سبأ، 2 - ابن السوداء، 3 - السبئية، ثم مقارنة ورود تلك الاخبار في الكتب بورود أساطير فيها مشابهة لها خلال أربعة عشر قرنا، ثم الختام بتحقيق عن تطور مدلولات الالفاظ الثلاثة على مدى القرون.
